الموضي قوله لفظ الكلام واراد بالكلام في المتن معناه فيه كلامه استخدام قوله ونعني باللفظ الخ وقد حاول في ذلك مصدرا لفظ يعني رمي ثم خص بالرمي من الفم ثم اطلق عليه من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول ولو عبر بالقول كما فعل غيره في تعريف الكلمة لكان اولى لما مر واعتبر بعضهم في الكلام القصد ليخرج كلام النائم ونحوه فانه عار عن القصد وجرى عليه في المغني والشذور واسقطه قوم لعدم اعتباره عندهم وصححه ابو حيان وتبعه المص في الاوضح وبدل عليه سكوته هنا قوله او ما كموقد فوقه ذلك زاد ذلك لادخال الضمائر المستترة وهذا التعريف جرى ما زيد فيه من قبل الشارح رد بجهة التعبير ابن مالك وسلمه بان نحو واو العطف يسمى لفظا اتفاقا ولا يقال انه اشتمل على بعض الحروف الهجائية لا يشتمل على نفسه ولكن الجواب عنه بان الصوت فيه جهة عموم وكونه صوتا اعم من ان يكون لفظا او كلاما لا اصوات الفعل وجهة خصوص وهو كونه لفظا فالصوت مشتمل عليه من جهة خصوصه ومراد المص ان اللفظ هنا بمعنى الملفوظ لا الرمي فانه فعل الرامي وفعل الشخص ليس كلاما بل الكلام متعلقه قوله رجل نحو فيه ضم الجيم وسكونه قوله فليس اي المكتوب قوله لانه خبر اي محذوف مقدر لانه ليس بلفظ وقوله وان صح الخ فانه جعلت الواو لغير الحال لكان تقدير جوابه فليس بكلام وقوله لا لكنه ليس الخ يحتمل انه استدراك ويحتمل انه غير ذلك وان جعلت الواو في وان صح للحال لم يحتج الجواب لانه لمجرد التاكيد قوله ليس بلفظ لان المكتوب ليس بلفظ وانما هو اشكال الحروف وصورها قوله بمثناة يعني عليه صورتان

بالاولى ح

من جهة عموم ومشتمل عليه ح

بشرطه ح

بـ ح جعلت

احدهما

احداهما ما تألف من اسمين وجملة نحو زيد قام ابوه والثانية ما تألف من حرف واسم نحو يا الله فيا للتمني وما اسمها وهو كلام ولا خبر لها لا ملفوظ ولا مقدر وانما كان ذلك كلاما لان لا بمعنى انتفى ولا شك ان انتفى كلام فكذا ما هو بمعناه قوله مسند مسند الخبر اي في حصول الفائدة اي ان الفائدة تحصل معه كما تحصل مع الخبر وليس المراد ان ما سد مسد الخبر مفردا او مجرورا وثابتا عنده لان قائم في قوة يقوم كما قاله والفعل لا يخبر عنه قوله مسد مسد الخبر فيه ما سبق قوله ان قام زيد والظاهر ان اداة الشرط هنا جزء من الكلام قوله وبعضهم مراده به ابن الحاجب وما قاله ابن الحاجب هو التحقيق قوله جومعي فيه نظر لانه مصرح بذلك قوله لا انواع ليس المراد به الانواع المنطقية بل المراد بالانواع هنا الاعم من ان يعنون بعضا منها يسمى معها وهكذا البقية قوله فيم مع لا اولى عوده ضمير مع الى ما ذكر من الاسم والفعل واما قول الفاكهي فيم مع اي المجموع وربما يرد عليه ان المجموع لا يم مع وكذا الثاني في وجاب بان المراد ما يمكن وقعه او ما يصطلح على وقع وما يلزم تحصيل الحاصل قوله اخره اي حقيقة او حكما فالاول نحو والثاني نحو وان اخره محذوف نسيا منسيا فيا على ابيه على اخره حكما ولا يرد نحو الوقف على بكر في بعض وجوه الوقف فانه يكون بنقل حركة الاخر الى ما قبله لا اخر انفول المراد بالاخر اي على البا وان الحركة المنقولة تكون حركة الاخر ولا يرد نحو امرئ فان حركة ما قبل الاخر اتباع للاعراب على مذهب البصريين ولو جرى المص على قول الكوفيين انها اعراب لوجب عليه ان يزيد في التعريف ما يدخله وقوله في اخر ليس للاحتراز

نعر

بعضهم اي وهو ابن الحاجب وعبارة الكلام لا من اسمين او من واحد لا يتاتى اي الكلام الا من اسمين او فعل واسم ووجه ذلك ان المسند مسند اليه والكلام يتوقف على مسند ومسند اليه وذلك يحصل باسمين او بفعل واسم ولا يتوقف على شيء اخر قول ح

ع

بذلك ح

لا حقيقة ح

لا حركة لا اخر ح

Copyright © King Saud University